

رحب الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، وزعماء الجاليات اليهودية حول العالم، بتعيين البابا الجديد "خورخي ماريوبرجولي"، آمليين أن يعمل البابا الجديد على تحقيق تقارب بين الأديان السماوية.

وقالت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية إن بيريز التقى أمس بالأساقفة الكاثوليك في مقر إقامته في مدينة القدس المحتلة، وهنأهم على انتخاب البابا الجديد، قائلاً: "البابا المقدس هو زعيم بالنسبة لنا جميعاً وليس فقط للمجتمع الكاثوليك. البابا الجديد المنتخب يمثل التفانى، ومحبة الرب، ومحبة السلام، والتواضع الكريم وهو يمثل قارة جديدة تعيش صحوة جديدة"، على حد قوله.

وخارج إسرائيل، أوضحت هاآرتس أن ردود أفعال قادة المجتمع اليهودي حول انتخاب البابا الجديد كانت إيجابية، وقالت رابطة مكافحة التشهير إن البابا الجديد من شأنه أن يزيد في تعزيز العلاقات الكاثوليكية اليهودية.

وأشاد أبراهام فوكسمان، رئيس رابطة مكافحة التشهير، بالبابا فرانسيس لدعوته مرارا إلى إجراء تحقيق حكومي في تفجير مركز الجالية اليهودية في بوينس آيرس عام 1994، قائلاً: "إن البابا فرانسيس الذي لقب بهذا الاسم نسبة إلى "الفقير" القديس فرنسيس الأسيزي، إبان فترة عمله ككاردينال في الأرجنتين، شارك في احتفالات المحرقة والمناسبات الدينية اليهودية".

ووصف الحاخام ديفيد روزين المتحدث باسم اللجنة اليهودية الأمريكية، البابا فرانسيس بالرجل اللطيف والودود والمتواضع الذي كان معروفاً بأنه يأكل مما يطبخ، وأنه كان بنفسه يرد على هاتفه الشخصي.

الجدير بالذكر، أن البابا فرانسيس الأول يعد البابا 266 في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية الذي يعود إلى 2000 سنة، وهو أول بابا غير أوروبي منذ القرن الثامن، وغير إيطالي للمرة الثالثة على التوالي، وقال الفاتيكان إن البابا الجديد سيترأس أول قداس خلال الشهر الجاري

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)